Issue 6038 Tuesday 15/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6038 الثلاثاء 29 من شعبان 1439 هـ 15 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

خسائر الإقتصاد نتيجة تغيير الأسعار ..منظور محاسبي

أدى انخفاض وتدهور أسعار النفط مع بداية عام 2014 عندما حقق الدولار الأمريكي ارتفاعا مقابل الذهب، مع انخفاض الطلب العالمي على النفط إلى اكتشاف ملامح "مشكلة التراخيص" التي برزت من خلال الازمة المالية وعجز الموازنة وكشف الديون التي ترتبت على الجانب العراقي لصالح الشركات الأجنبية في جولات التراخيص، وكانت بعض الأصوات اعترضت وبشدة قبل الموافقة على توقيع جولات التراخيص، لأنها كانت تملك رؤية لما سوف تشكله بنود عقود التراخيص من مشاكل اقتصادية في حالة انخفاض اسعار النفط، أو ما تتضمن هذه العقود من بنود مجحفة للجانب العراقي ويشتم منها صفقات وعمولات فساد، إن هذا الإنذار المبكر لم يتم الالتفات اليه وتم المضي في توقيع جولات التراخيص برغم من الاعتراضات الكثيرة، لتأتي ظاهرة التدهور بأسعار النفط وتصبح المصيبة واضحة للجميع، وتدخل الدوائر المشتركة في عقد جولات التراخيص بإيجاد التبريرات غير المقنعة لكن وزارة النفط تصر على أن كلفة انتاج البرميل في جولات التراخيص (2) دولاران أمريكيان بينما تاكد للجميع بأن كلفة الانتاج وتصدير البرميل ضمن جولات التراخيص هو(22) دولاراً أمريكي في الوقت الذي لا يتجاوز سعر البرميل (26) دولاراً أمريكياً، بينما تبين المعلومات المتوفرة من مصادر قدمتها وزارة النفط حول رؤيته في اشكالية انهيار اسعار النفط بأنها تدحض جميع الطروحات والمخاوف وتعد من يداولها يعتمد على ارقام مغلوطة أو افتراضية أو من مواقع الانترنيت.

حينما تكون أسعار النفط مرتفعة فإنها تغطي على كل العيوب ولكن حينما تنخفض تبدأ الأصوات بالمطالبة بمحاسبة القائمين على وزارة النفط والمتعاقدين مع جولات التراخيص ونحن نرى بأن حصة شركات التراخيص يكون مرتفعا حينما يكون سعر النفط مرتفع والعكس هو الصحيح، وهناك خلط في تحميل مسؤولية التخلف وغياب الخدمات وعدم الاعمار على وزارة النفط لأن هذه المسؤولية يتحملها (طبيعة الاقتصاد العراقي والطبقات الحاكمة) المتعاقبة فلا يجوز الخلط بين الامرين!فهناك غياب كامل لرؤية واستراتيجية نفطية في العراق .

رافد عبيد النواس

بغداد

قراءة في سوء الخلق

ان أصابك سوء فلا تقل ذلك القول الهزيل الذي فيه اثرة وأنانية (اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر).

أتريد أن يهطل وابل من المطر على مساحة أرضك ولا يصيب طل من المطر على مساحة أراضي الآخرين ؟

انه بخل ما بعده بخل ومذمة ما بعدها مذمة وانه اجحاف ليس فيه ذرة من حسن الخلق .

لماذا لا تكون جوادا كريما تؤثر غيرك على نفسك لتكون سيرتك محمودة وثقلك في الميزان كبير ؟

لماذا هذا الشح الذي يأتي بالأدران على بدنك ونفسك معا ؟

ها أنت تريد أن يكون لك نصيب عظيم من الثروة والجاه دون غيرك من الخلق فتفقد فضل الله الذي أغدقه عليك ، وها أنت يتقمصك هاجس من الغرور والكبرياء لتذل فيه المعدمين والمحرومين والبائسين .أترى تركبك موجة من العلو لتكون جبارا ، من أنت ؟

وما أنت؟ أيكون قلبك كالحجارة التي لا ترق ؟ كيف يغمض لك جفن وأنت متخم وجارك جائع ؟

انك لن تنعم بحياتك كما تتمنى ولن يكون لك حظ في آخرتك .لقد فرطت في دنياك أي افراط وتهاونت في حقوق العباد الذين يمشون على الأرض ونسيت أنك مخلوق ضعيف يأتيه السقم في أية ساعة ويترصده الموت في كل لحظة ، وانك لن تستطيع أن تحمي نفسك من عاصفة تقتلعك ومن زلزال يغور بك في بطن الأرض ، لا .. لست قادرا على فعل شيء أمام غضب الجبار الذي خلقك .

فبئس ما أنت عليه من خلق سيء يحتويك ، وأنت .. أنت وما عليك لست سوى مخلوق ضعيف وذرة من ذرات هذا الكون الفسيح ، جئت من العدم فوهبك الله الحياة وكساك بعد عري وأشبعك بعد جوع ورزقك من الطيبات رزقا حسنا ، ولكنك أنكرت وجحدت النعمة التي أنت عليها وتماديت في غيك فسلبت ما بيد الآخرين وأصابك عمى فلم تبصر ، فالويل لك بما قدمت وأخرت والويل لك حين تجبرت وتعاليت ، ويا لها من نهاية تنتظرك اليوم أو غدا ، أما الذين ازدرتهم فقد من الله عليهم بفضله وأغبط عليهم برزقه فوقفوا يرثون لك ويقولون في أنفسهم ويكأن الله لا تنقصه قدرة على أن يفعل بك ما يشاء لتلقى الجزاء العادل من لدنه وأنه جزاء أقل ما فيه أن عملك كله كان هباءً منثورا .

ناجح صالح

كركوك

جنوح خبير قانوني

في تعقيبه على مسألة تفسير المحكمة الاتحادية للمادة 76 من دستور عام 2005 النافذ في الندوة التلفزيونية بأحدى الفضائيات في اثناء متابعتها للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت الموافق 12 مايس 2018 جنح الخبير القانوني الاستاذ طارق حرب، جنوح هواة السياسة بشأن المسلمات المبدئية لكل انتخاب برلماني، مؤيدا ما ذهبت اليه المحكمة الاتحادية بشأن قرارها بجواز الائتلاف بعد صدور النتائج ، ولغرض التصحيح نود ان نقول، ان المسلم به وفق علم السياسة او لدى الدارس للنظم السياسية ، ان المراد من وراء الانتخاب هو معرفة من هو الفائز بهذه الانتخابات حال ظهورها ،اي لمن حصل للتو على اغلبية اصوات الناخبين ، بتعبير ادق ان الفائز انتخابيا هو من تجاوز خط الاخرين في السباق لحظة ظهور النتيجة ، وهذا بالتحديد ما ذهبت اليه المادة 76 من دستور عام 2005 النافذ ، حيث نصت على ان ، يكلف رئيس الجمهورية ، مرشح الكتلة النيابية الاكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء. وقصد المشرع الكتلة الفائزة للتو لا الكتلة المكونة من تحالف كتل بعد ظهور النتائج ، لان هذه العملية ستفقد الانتخابات مضمونها القانوني والدستوري القائمة على الاغلبية الحقيقية للمقترعين اثناء الانتخابات لا بعدها ، ففي عام 2010 ، وبعد اربعة اشهر تقريبا من تاريخ الانتخابات العراقية ، جرت في المملكة المتحدة انتخابات نيابية ، ففاز حزب المحافظين باغلبية لا تمكنه من تشكيل الحكومة ولكن رغم ذلك وبما ان هذا الحزب فاز بالاغلبية للوهلة الاولى فقد توجهت الملكة بدعوة المستر ديفد كاميرون لتشكيل الحكومة بوصفه زعيما لحزب المحافظين، وهنا تتالق درة الديمقراطية ، فبما ان كاميرون لا يستطيع الحصول على موافقة البرلمان وحده لتشكيل الحكومة لذا فقد قام بالتحالف مع حزب اللبراليين الديمقراطيين الذي فاز بـ 57 مقعداً ، اي ان تحالفه جاء بعد ان كلفته الملكة بتشكيل الوزارة باعتباره زعيم الحزب الفائز (للتو) وهذا هو ما تعلمناه اكاديميا في علم الانتخابات والنظم السياسية ، والمتتبع لكل انتخابات العالم الديمقراطي يجد بام عينه ان الفائز (للوهلة الاؤلى) هو من يرأس الحكومة ، وهذا ما تم فعله ابان انتخابات العراق الاؤلى عام 2005 ، حيث تم تكليف السيد نوري المالكي بتشكيل اول حكومة منتخبة ما بعد عام 2003 . غير ان ما ذهبت اليه المحكمة الاتحادية عام 2010 بتفسيرها للمادة 76 كان مخالفا لذات القاعدة التي اعتمدها المشرع واشرف على تنفيذها في تشكيل الوزارة المالكية الاؤلى ، حين افتت بصحة التحالف بعد ظهور النتائج لانها بهذا التفسير قد ابتعدت كليا عما استقر عليه الفقه الدستوري والقائم على صحة النتائج الاولية، كما وانها شكلت بذلك سابقة يمكن التراجع عنها والتسليم بما استمر عليه العرف الديمقراطي واستقر عليه القانون الدستوري ، واخذت به كل النظريات في علم السياسة .

ان الانتخاب هو تصرف قانوني يقوم على قواعد قانونية مستمدة من الدساتير وان تفسير الدساتير في العالم لا يقوم على مواقف او ضغوطات سياسية او حزبية او شخصية ، انما هو تصرف قانوني يتصدى له كيان قانوني له من الخبرة والكفاءة والنزاهة والاستقلالية بما يمكنه من اصدار احكام لا تمس جوهر القوانين وانما تسير وفق هداها وتعمل على تحقيق مضامينها ، وهذا ما لم توفق به المحكمة الاتحادية في العراق ، وان الاوان ان تعيد النظر وتسير وفق ما جاءت به العلوم السياسية ، اي الانتقال بالعراق من عالم ما هو كائن الى عالم ما يجب ان يكون اي (من عالم الزاين الى عالم الزولن)، وهي مهمة صعبة على المحكمة ان تخوضها لتصحيح المسار، خاصة واننا نخوض انتخابات عام 2018 ، التي يجب ان تكون نموذجا يخرج العراق حقا الى عالم الديمقراطية الرحيب...

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

مسؤولون أميركيون يرون أملا بتحقيق السلام رغم الإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

هنية يبحث في القاهرة تداعيات مسيرة العودة

□ غزة (الاراضي الفلسطينية)، (أ ف ب) – قام وفد من حركة المقاومة الاسلامية حماس برئاسة زعيم الحركة اسماعيل هنية بزيارة قصيرة للقاهرة الاحد التقى خلالها مدير المخابرات العامة المصرية لمناقشة تداعيات "مسيرة العودة" وفق قيادي في الحركة.

وقال خليل الحية القيادي في حماس لدى عودة الوفد الى غزة مساء للصحافيين "التقينا مع الوزير عباس كامل (مدير المخابرات المصرية) ونعتبر الزيارة جيدة وقد جاءت في اطار حشد الدعم العربي والاسلامي ومصر في المقدمة".

واضاف "اكد الوزير عباس كامل وقوف مصر بجانب الحق الفلسطيني ووعدنا بان تبقى مصر الى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه خصوصا في قطاع غزة (عبر) تخفيف الحصار وامكانية فتح المعبر (معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة) كلما تسنى ذلك"، مشيرا الى انه تمت "مناقشة نقل السفارة الاميركية للقدس".

وشدد على ان "شعبنا مصمم على المضي قدما في مسيرة العودة غدا لتحقيق اهدافها، وقلنا للاخوة في مصر ان هذه المسيرة سلمية وشعبية حتى تحقيق اهدافها".

وكان هنية يرافقه القياديان الحية وروحي مشتهى غادروا غزة في وقت مبكر الاحد عبر معبر رفح الحدودي في زيارة استمرت ساعات عدة.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم ان زيارة هنية للقاهرة جاءت "بناء على دعوة مصرية ... وسيناقش خلالها مع المسؤولين المصريين آخر التطورات المتعلقة بالشأن الفلسطيني والإقليمي".

مسيرة العودة

وذكر مصدر في حماس ان هنية ناقش مع المسؤول المصري "تداعيات مسيرة العودة على الحدود (بين قطاع غزة واسرائيل)" المقررة الاثنين تزامنا مع افتتاح السفارة الاميركية في القدس، والتي تتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة.

ويتوقع مسؤولون فلسطينيون في الهيئة الوطنية العليا ل"مسيرات العودة" مشاركة "عشرات الالاف" من الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي قد تشهد اقتحام متظاهرين للسياج الحدودي الفاصل باتجاه المناطق الاسرائيلية.

ويتجمع فلسطينيون من قطاع غزة منذ يوم الأرض في 30 آذار/مارس بالالاف قرب الحدود مع اسرائيل خصوصا يوم الجمعة، للمطالبة بحقهم في العودة الى أراضيهم التي طردوا منها او غادروها عند قيام دولة اسرائيل في 1948,وقتلت القوات الاسرائيلية حتى الان 53 فلسطينيا من المشاركين في هذه الاحتجاجات.

الى ذلك أكد مسؤولون اميركيون كبار أنهم لا يزالون قادرين على دفع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين رغم الغضب في العالم العربي بسبب افتتاح السفارة الاميركية المرتقب في القدس امس الاثنين.

افتتاح سفارة

وعشية افتتاح السفارة قال وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو انه يأمل بنجاح الجهود لانهاء النزاع المستمر منذ عقود، بينما اعتبر مستشار الامن القومي الاميركي جون بولتون ان افتتاح السفارة يمكن ان يجعل التوصل الى سلام "امرا اسهل".

وتخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قراره نقل العاصمة من تل أبيب عن الإجماع الدولي الذي استمر على مدى عقود بشأن ضرورة التوصل إلى اتفاق على وضع القدس كجزء من اتفاق سلام على حل الدولتين بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويتوقع أن يتجمع عشرات آلاف الفلسطينيين على الحدود بين غزة واسرائيل الاثنين للاحتجاج على افتتاح السفارة.

ورفضت السلطة الفلسطينية التواصل مع فريق ترامب منذ اعلان قرار نقل السفارة ومن بينهم صهره جاريد كوشنر الذي يفترض ان يقود المساعي الجديدة للسلام.

ووصف رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسام زملط نقل السفارة بانه خطوة اخرى نحو "فصل عنصري شامل".

وقال في بيان إن "الادارة الاميركية اختارت الانحياز الى مطالب اسرائيل الحصرية حول مدينة كانت لقرون مقدسة لدى كل الأديان"، مضيفا أن "نقل السفارة الاميركية اليوم يغذي نزاعا دينيا بدلا من السلام".

وردا على سؤال في مقابلة مع فوكس نيوز الاحد عما اذا كان لا يزال هناك اي امل في عملية السلام، قال بومبيو "بكل تاكيد عملية السلام لم تمت".

واضاف بومبيو الذي تولى الخارجية قبل اسبوعين "نحن نعمل جاهدين على عملية السلام. ونأمل بأن نستطيع تحقيق نتيجة ناجحة".

واضافة الى احتجاجات الفلسطينيين يتوقع ان تشهد عدد من العواصم العربية تظاهرات بعد ان قالت حكوماتها ان وضع القدس يجب ان يتقرر في اطار اتفاق نهائي للسلام.

وأكد بومبيو انه مدرك للمخاوف الامنية على السفارات الاميركية والمواطنين الاميركيين في المنطقة في الايام المقبلة.واضاف "لقد اتخذت الحكومة الاميركية عددا من الخطوات لضمان تامين مصالحنا الحكومية والمواطنين الاميركيين في المنطقة، ونحن مرتاحون لاتخاذنا خطوات لتقليل ذلك الخطر".بدوره، قال بولتون ان افتتاح السفارة الاميركية في مدينة يريد الفلسطينيون ان تكون عاصمة دولتهم المستقبلية سيعزز احتمالات السلام.وأضاف لشبكة ايه بي سي "اعتقد ان الامر سيكون اسهل. إن ذلك ادراك للحقيقة". وتابع "إذا لم تكن مستعدا للاعتراف بأن القدس هي عاصمة اسرائيل وأنها المدينة التي يجب ان تكون فيها سفارة الولايات المتحدة، إذن فانت تعمل في اتجاه مختلف تماما .. اعتقد أن ادراك الحقيقة يعزز دائما فرص السلام".

واعتبر السفير الاميركي لدى اسرائيل ديفيد فريدمان أنه لا يزال هناك أمل بتحقيق السلام في المنطقة.

غضب فلسطيني

وبالنسبة للغضب الفلسطيني قال فريدمان عبر شبكة "فوكس نيوز" إن الجو العام للفلسطينيين "سيتغير مع مرور الوقت بحيث سيفهمون أن الولايات المتحدة مستمرة في مد يدها للسلام فيما يحتاج الناس للتركيز على الأمور الأهم على غرار مستوى المعيشة وتحسين البنية التحتية والأمن والمستشفيات".

وأكد أن الولايات المتحدة "جاهزة لمساعدة الفلسطينيين" وأن "لا أساس" للاعتقاد بأن نقل السفارة سيقوض فرص السلام.

وأضاف فريدمان الذي دعم في الماضي إقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة "أعتقد أننا سنحرز تقدما".

في المقابل، ندد امين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بقرار واشنطن نقل سفارتها معتبرا أنه "استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين".

ويتزامن موعد افتتاح السفارة في 14 أيار/مايو مع الذكرى السبعين لإقامة دولة اسرائيل وذكرى "النكبة" بالنسبة الى الفلسطينيين.

وقتل 54 فلسطينيا بنيران القوات الاسرائيلية منذ انطلقت احتجاجات واسعة على حدود قطاع غزة في 30 آذار/مارس فيما لم يصب أي اسرائيلي.

مواجهة: إمرأة فلسطينية تواجه رجلا اسرائيليا عند باب دمشق في القدس

المحققون يبحثون عن شركاء محتملين لمنفذ إعتداء باريس

أسرة إنتحارية وراء الهجوم على مقر للشرطة في أندونيسيا

□ سورابايا (اندونيسيا)، (أ ف ب) – أعلنت الشرطة ان أسرة من خمسة اشخاص من بينهم طفل وراء الهجوم الانتحاري على مقر للشرطة أوقع عشرة جرحى في سورابايا ثاني اكبر مدن اندونيسيا، وذلك غداة اعتداءات دامية على كنائس نفذتها اسرة أخرى.

وقال قائد الشرطة الوطنية تيتو كارنافيان "كان هناك خمسة اشخاص على متن دراجتين ناريتين احدهم طفل صغير. انها أسرة". واضاف ان فتاة في الثامنة من الاسرة نجت ونقلت الى المستشفى بينما قتل والداها وشقيقاها.

والأحد نفذت عائلة من ستة أفراد سلسلة اعتداءات انتحارية استهدفت ثلاث كنائس في سورابايا خلال قداس الأحد ما أسفر عن مقتل 14 شخصا على الأقل، ويمكن ان ترتفع الحصيلة بعد وصول عدد الجرحى الى ,40.

انصار الدولة

واتُّهمت "جماعة أنصار الدولة" التي يقودها أمان عبد الرحمن المسجون حاليا بتدبير عدة هجمات دامية بما فيها عملية إطلاق نار واعتداء انتحاري وقع في العاصمة جاكارتا في 2016 وأسفر عن مقتل أربعة مهاجمين والعدد ذاته من المدنيين. وكان أول اعتداء يعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه في جنوب شرق آسيا.

الى ذلك يبحث المحققون الفرنسيون امس عن شركاء محتملين لحمزة عظيموف الفرنسي من اصل شيشاني الذي قتل رجلا في وسط باريس مساء السبت بالسكين في اعتداء تبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

ولد عظيموف الذي قتل برصاص الشرطة بعيد الهجوم، في تشرين الثاني/نوفمبر 1997 في الشيشان، الجمهورية التي شهدت حربين في التسعينات وفي العقد الاول من الالفية انبثقت منهما حركة تمرد اسلامية متطرفة تم جلب الكثير من عناصرها للقتال مع متطرفي سوريا والعراق.

ووضع والدا المهاجم قيد التوقيف الاحترازي في وقت مبكر الاحد كما داهمت السلطات الشقة التي كانت الاسرة تستاجرها في باريس لكن دون العثور على "اي دليل اجرامي" بحسب مصدر قريب من الملف.

وكان عظيموف الذي ليس لديه سوابق اجرامية ونال الجنسية الفرنسية في الوقت نفسه مع والدته في 2010 مدرجا منذ العام 2016 على سجل اجهزة الاستخبارات الذي يضم اسماء اكثر من 10 آلاف شخص، اكثر من نصفهم من الاسلاميين المتطرفين او افراد قد تكون لهم صلة بتيارات ارهابية.

كما ادرج اسمه ضمن سجلات الوقاية من التطرف الاسلامي لكن تم ذلك "اساسا" بسبب "علاقاته" اكثر منه "سلوكه وتصرفاته ومواقفه"، بحسب مصدر قريب من الملف.وأوقفت السلطات احد اصدقائه وهو ايضا في العشرين من العمر الاحد واودعته التوقيف الاحترازي الاحد في ستراسبورغ (شرق)، المدينة التي اقامت فيها الاسرة على مدى سنوات قبل ان تنتقل الى باريس، بحسب مصدر قضائي.

دراسة ثانوية

وتم بعد ظهر الاحد تفتيش منزل هذا الشخص ومصادرة جهاز كمبيوتر.

خلافا لعظيموف، كان صديقه "على اتصال مع سوريا وكان يريد الذهاب الى هناك، لكنه وبعد الدراسة الثانوية ابتعد عن هذه الاجواء وكان يريد صنع حياته"، بحسب احد اصدقائهما من الفترة الدراسية.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن "شعبة مكافحة الارهاب استمعت الى عظيموف قبل عام لأنه كان يعرف شخصا على اتصال بشخص آخر سافر الى سوريا".

وقتل في الاعتداء قبيل الساعة 21,00 في حي "اوبرا غارنييه" في باريس احد المارة وهو فرنسي يبلغ من العمر 29 عاما واصيب اربعة آخرون بجروح بيد المهاجم الذي كان يكبّر خلال تنفيذ الاعتداء، بحسب شهود. والمصابون ليسوا بحالة خطرة.

وصرح وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب ان الجريحين لم يعودا في حالة الخطر.وقالت مصادر من الشرطة ان المهاجم اتجه نحو شرطيين اتوا سريعا الى مكان الهجوم وهو يصرخ "اطلقوا النار وسأقتلكم". وحاول احد الشرطيين استخدام صاعق كهربائي لشل حركة المهاجم دون جدوى قبل ان يطلق شرطي آخر النار عليه مرتين ويصيبه اصابة قاتلة.وسرعان ما تبنى تنظيم الدولة الاسلامية الاعتداء ونشرت وكالة اعماق التابعة للتنظيم لاحقا على تطبيق تلغرام شريطا مصورا يظهر شابا ملثما لا يظهر منه سوى عينيه متحدثا بالفرنسية ومعلنا مبايعته زعيم التنظيم الجهادي ابو بكر البغدادي.وعلق الرئيس الاميركي دونالد ترامب في تغريدة مساء الاحد "من المحزن وقوع الاعتداء الارهابي في باريس. في وقت ما على الدول ان تنظر جيدا لما يحصل فعليا... ولا بد من اجراء تغييرات على طريقة تفكيرنا ازاء الارهاب".

وتحدث شهود عن الرعب الذي اثاره الهجوم وقال رومان (34 عاما) لوكالة فرانس برس ان المهاجم "اقترب ببطء بينما كان الذعر يسود من حوله وهتف +الله أكبر+ مرتين بهدوء".

وارتفع إلى 246 عدد الضحايا الذين قُتلوا في اعتداءات ارتكبت على الأراضي الفرنسية منذ العام 2015.

وتشارك باريس في التحالف العسكري الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق.

اعتقال: الشرطة تعتقل احدهم بعد اعتداء انتحاري في سورابايا

عواصم

محادثات جديدة بشأن سوريا على خلفية مخاوف إقليمية

ظريف في موسكو لمواكبة المساعي من أجل إنقاذ الإتفاق النووي

□ موسكو، (أ ف ب) – يزور وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف موسكو امس في وقت تسعى روسيا الى ابقاء الاتفاق النووي الايراني قائما بعد انسحاب واشنطن منه، دافعة باتجاه تعاون نادر مع اوروبا.وقبل موسكو زار ظريف بكين في نهاية الاسبوع الماضي في اطار جولة دبلوماسية ستقوده لاحقا الى بروكسل وسط مساعي الدول المؤيدة للاتفاق من اجل انقاذه.

وقال ظريف عقب لقائه نظيره الصيني وانغ يي في بكين "نأمل خلال هذه الرحلات الحصول على صورة أكثر وضوحا (عن) مستقبل الاتفاق النووي".

وبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ونظيره التركي رجب طيب اردوغان الجهود المبذولة في هذا الاطار. وكان بوتين اعرب عن "قلقه البالغ" ازاء قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق.واثار قرار ترامب التخلي عن الاتفاق غضب حلفاء واشنطن في اوروبا كما والصين وروسيا.

ويقول المستشار اندري باكليتسكي من "مركز بي اي ار" المنظمة غير الحكومية إن "التعاون (الاوروبي) مع روسيا والذي بدا حتى الامس القريب مستحيلا بسبب قضية (تسميم العميل) سكريبال وطرد الدبلوماسيين وخفض التواصل، يتلقى دفعا جديدا".ويتابع باكليتسكي "الاوروبيون، بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وجدوا انفسهم مجبرين على انقاذ الاتفاق"، مضيفا انه يتعين على موسكو لعب دور اساسي من اجل ضمان عدم استئناف طهران برنامجها النووي.

سلوك مؤد

والاحد أعلن وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو ان واشنطن لا تزال راغبة في ان تكون "شريكا" للاوروبيين بشكل "وثيق" للتوصل الى اتفاق جديد لمواجهة "سلوك ايران المؤذي"، بينما ذكّر مسؤول اميركي رفيع المستوى الاوروبيين بان شركاتهم قد تواجه عقوبات اذا استمرت في التعامل مع ايران.

وستعزز جهود روسيا لانقاذ الاتفاق دورها كقوة فاعلة في الشرق الاوسط، بعد تدخلها في سوريا الى جانب نظام الرئيس السوري بشار الاسد.هذا التدخل، الى جانب تحركاتها الدبلوماسية من اجل وضع حد للنزاع في سوريا، وضع موسكو في جبه مقابلة للولايات المتحدة والاوروبيين، الذين يتدخلون ضد نظام الاسد.

وسيلتقي ظريف نظيره الروسي سيرغي لافروف بحسب ما اعلنت وزارة الخارجية الايرانية.

ومن المقرر ان تزور ميركل الجمعة روسيا للقاء بوتين في زيارة عمل في منتجع سوتشي على البحر الاسود، كما يزور الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون سان بطرسبورغ في ايار/مايو الجاري للمشاركة في منتدى اقتصادي.

كذلك يلتقي بوتين المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو في سوتشي، بحسب ما اعلن المستشار الرئاسي الروسي يوري اوشاكوف.

وأعلنت إيران انها مستعدة لاستئناف تخصيب اليورانيوم "على المستوى الصناعي من دون اي قيود" الا اذا قدمت القوى الاوروبية ضمانات ملموسة لاستمرار العلاقات التجارية رغم إعادة العقوبات الأميركية.وكانت ايران وافقت بعد مفاوضات شاقة في 2015 على تجميد برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.وتم التوصل الى الاتفاق بمشاركة بريطانيا الصين فرنسا روسيا والولايات المتحدة، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بالاضافة الى المانيا.ومرت العلاقات الروسية الايرانية في الماضي بمراحل صعبة لكنها عادت وتحسن بعد انتهاء الحرب الباردة.وبعد ان نبذ المجتمع الدولي طهران في تسعينيات القرن الماضي، وافقت موسكو على استئناف بناء مفاعل بوشهر النووي الذي تخلت عنه المانيا.وكانت روسيا وايران عملتا على تعزيز التعاون بينهما قبل التوصل للاتفاق في 2015، على الرغم من العقوبات المفروضة على طهران. ويرى محللون ان روسيا قد تستفيد اقتصاديا من انسحاب الولايات المتحدة، بما انها اقل عرضة لتداعيات اعادة تفعيل العقوبات من الاوروبيين.

الى ذلك بدأ مفاوضون من ايران وروسيا وتركيا اجتماعا امس الاثنين في استانا على امل احراز تقدم نحو تسوية سياسية في سوريا وذلك على خلفية توتر دبلوماسي في المنطقة.واللقاء الذي يستمر يومين هو الاول للدول الثلاث التي تدعم جهات مختلفة في النزاع السوري منذ التصعيد العسكري الاخير بين ايران واسرائيل في سوريا الاسبوع الماضي.

كما انه اللقاء الاول لهذه الدول منذ أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الايراني في ايار/مايو الحالي في ما يزيد من تعقيد الوضع الاقليمي.

اجتماع مغلق

واكد متحدث باسم وزارة خارجية كازاخستان انور زيناكوف الاثنين وصول وفود الدول الثلاث ومن النظام السوري الى العاصمة السورية وانهم يشاركون في اجتماع مغلق.وتابع المتحدث على تطبيق "تلغرام" ان وفدا من المعارضة سيصل في وقت متاخر الاثنين قبل الاجتماع بحضور جميع الوفود الثلاثاء في ختام المحادثات.

واضاف المتحدث ان مبعوث الامم المتحدة الخاص الى سوريا ستافان دي ميستورا سيصل الاثنين ايضا الى استانا.

وأعلنت وزارة خارجية كازاخستان في بيان ان المحادثات الجديدة تهدف الى التباحث حول "خطوات جديدة من اجل احراز تقدم نحو التوصل الى حل للنزاع" في سوريا.وتتولى روسيا وايران الداعمتان للنظام السوري، وتركيا الداعمة لفصائل معارضة سورية، رعاية محادثات استانا التي أتاحت خصوصا إقامة أربع مناطق لخفض التوتر في سوريا التي أوقع النزاع فيها أكثر من 350 الف قتيل منذ العام ,2011

لقاء: وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو